



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

العلاقة بين قدرات المعلمة ذات "الذكاء الناجح" والمواهب التحليلية لطفل ما قبل المدرسة

إعداد

نوال خضر الطحي

قسم دراسات طفولة/ كلية علوم الإنسان والتصاميم

إشراف

د/ أمال عبد العزيز مسعود إسماعيل

أستاذ مشارك بقسم دراسات الطفولة

جامعة الملك عبد العزيز

﴿ المجلد السابع والثلاثون - العدد الرابع - أبريل ٢٠٢١ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

Abstract

This study aimed at reveal the relationship between the abilities of a teacher with successful intelligence on the analytical giftedness of preschool children. The study sample consisted of 10 teachers from kindergarten in Jeddah, and they were divided into two groups: The first group is the teachers with the highest score on the scale, and the second group is the teachers with the lowest score on the scale., while the sample of children is composed of 30 children of teachers in the two groups. The two samples were selected by the intentional approach. The study relied on the correlational descriptive approach. The teachers were tested with the Self-Estimate Scale of Successful Intelligence, while the children were tested in two stages, before and after using the Wechsler scale for pre-school and primary school children. The results showed a strong positive correlation between the averages of the total of successful intelligence and the analytical, creative and practical abilities of the first group (teachers with the highest score on the scale), and the averages of the analytical giftedness of their children. On the other hand, the results showed a weak positive correlation between the means of the total of successful intelligence and the analytical, creative and practical abilities of the second group (teachers with the lowest score on the scale), and the averages of the analytical talents of their children. The study recommended to applying special training courses for preschool teachers. The study recommended to develop their successful intelligence and apply it in the development of children's gifts In particular Analytical giftedness.

العلاقة بين قدرات المعلمة ذات "الذكاء الناجح" أ / ن _____ وال
خض _____ ر الطلاب _____

د / آمال عبد العزيز مسعود
إسماعيل

Keywords: Successful intelligence, Gift, Preschool children.

مقدمة

يعتبر الذكاء من الموضوعات الأساسية التي حظيت بالاهتمام والدراسة والتنظير من قبل الفلاسفة والعلماء على مر العصور. فقد اهتم الفلاسفة قديماً بالذكاء من خلال تفسيرهم للتعلم والمعرفة لدى البشر، حيث أعتقد أرسطو أن الناس يختلفون في خصائصهم بما فيها الذكاء باختلاف البيئات التي ينشؤون فيها (زغلول، ٢٠١٢).

وتعد نظرية الذكاء الناجح لستيرنبرغ من النظريات الحديثة التي تتبع الاتجاه المعاصر المؤيد لتعددية الذكاء، فهي نتيجة لسلسلة من دراساته المستمرة في سبيل التعرف على الموهبة والذكاء (Sternberg et al., 2010; Sternberg et al., 2002).

ولا تخفى أهمية امتلاك المعلمة لقدرات الذكاء الناجح والتي تساعدها على تحقيق أهدافها للوصول الى النجاح في الحياة بشكل عام وأداء دورها في التعليم بشكل خاص (الزعبي، ٢٠١٧).

مشكلة وسؤال الدراسة:

مازالت الجهود مستمرة للعناية بالموهبة في المملكة العربية السعودية، فعملية الكشف عن الموهبة تستهدف جميع الطلاب والطالبات من الصف الثالث الابتدائي وحتى الأول الثانوي، من خلال البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين (مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، ٢٠٢٠).

وأن إهمال اكتشاف الموهبة وتميئتها في مرحلة ما قبل المدرسة أمر بالغ الخطورة؛ حيث يعتقد Sternberg أن عدد كبير من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يتصفون بأنهم

ما العلاقة بين قدرات المعلمة ذات "الذكاء الناجح" والمواهب التحليلية للطفل مرحلة ما قبل المدرسة؟

ومن هذا السؤال تنفرع الأسئلة التالية:

١. ما العلاقة بين متوسطات درجات الذكاء الكلي للمعلمات في مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح وبين متوسطات نسب الموهبة التحليلية لأطفالهن في التطبيق البعدي لمقياس وكسلر لأطفال ما قبل المدرسة؟

٢. ما العلاقة بين متوسطات درجات القدرات التحليلية للمعلمات في مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح وبين متوسطات نسب الموهبة التحليلية لأطفالهن في التطبيق البعدي لمقياس وكسلر لأطفال ما قبل المدرسة؟

٣. ما العلاقة بين متوسطات درجات القدرات الإبداعية للمعلمات في مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح وبين متوسطات نسب الموهبة التحليلية لأطفالهن في التطبيق البعدي لمقياس وكسلر لأطفال ما قبل المدرسة؟

٤. ما العلاقة بين متوسطات درجات القدرات العملية للمعلمات في مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح وبين متوسطات نسب الموهبة التحليلية لأطفالهن في التطبيق البعدي لمقياس وكسلر لأطفال ما قبل المدرسة؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على العلاقة بين متوسطات درجات الذكاء الكلي للمعلمات في مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح وبين متوسطات نسب الموهبة التحليلية لأطفالهن.

٢- التعرف على العلاقة بين متوسطات درجات القدرات التحليلية للمعلمات في مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح وبين متوسطات نسب الموهبة التحليلية لأطفالهن.

الذكاء الناجح:

التعريف الاصطلاحي: هي مجموعة شاملة من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية. وهي مهمة للوصول للنجاح في الحياة، والمحددة وفقاً للسياق الاجتماعي والثقافي. ومن يمتلك هذه القدرات باستطاعته التكيف مع البيئة أو تشكيلها أو اختيارها كذلك إدراك نقاط قوته والاستفادة منها، والتعرف على نقاط ضعفه وإيجاد طرق لتصحيحها أو تعويضها. كما باستطاعته التوازن في تفعيل هذه القدرات الثلاثة معاً وبشكل متوازن. (Sternberg & Grigorenko,2002)

التعريف الإجرائي: هي متوسط الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمة ما قبل المدرسة بعد تطبيق مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح، بحيث يكون متوسط الدرجة المرتفعة من ٣.٦٨ الى ٥ ، ومتوسط الدرجة المتوسطة من ٢.٣٤ الى ٣.٦٧، ومتوسط الدرجة المنخفضة من ١ الى ٢.٣٣.

المواهب التحليلية:

التعريف الاصطلاحي: وهي مرادف للقدررة التحليلية في نظرية الذكاء الناجح وتُعرف بأنها قدرة الفرد على التحليل والحكم والنقد والمقارنة والتباين والقياس والتقييم والتوضيح. فالأشخاص ذوي الموهبة التحليلية عادة ما يكون أداءهم جيداً في اختبارات المدرسية واختبارات الذكاء وكذلك الذاكرة، وهم من يوصفون بأنهم موهوبون في المدرسة (Sternberg & Grigorenko,2002, p. 266)

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل من مقياس وكسلر لذكاء أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بحيث تكون أعلى درجة هي ١٢٠ فما فوق والدرجة المتوسطة من ١١٠ الى ١٢٠ والدرجة المنخفضة من ٩٠ الى ١١٠، حيث ستستخدم الباحثة ثلاث اختبارات

أن هذه العمليات هي عمليات عالمية أي يمتلكها جميع الناس حتى لو اختلفوا في ثقافتهم، حتى ولو كان السلوك ذكي في ثقافة ما مختلفاً عن ثقافة أخرى.

(Sternberg & Grigorenko, 2002) كما يشدد Sternberg على دراسة المكونات لأنه يعتقد أنها تمثل الأسس العقلية للجوانب الأخرى من الذكاء الناجح كالجانب التجريبي أو السياقي (Sternberg et al, 2008).

٢. القدرات الإبداعية. تفسر القدرات الإبداعية من خلال النظرية التجريبية (ما وراء الخبرة)، وهي إحدى نظريات المنبثقة من نظرية الذكاء الثلاثي، وهي تتضمن قدرتين رئيسية الأولى **الحدأة (الحدة)**، وتتطلب عمليتين أساسيتين، البصيرة والإبداع (Sternberg et al, 2008)، أما القدرة الثانية فهي الآلية أو التلقائية (الأتمتة)، وتعتبر الممارسة هي العامل الرئيسي لنجاح عملية آية أو تلقائية (أتمتة) معالجة المعلومات، أمثلة المهام المرتبطة بالآلية أو التلقائية (الأتمتة) هي عمليتي القراءة والكتابة (Sternberg et al, 2008).

٣. القدرات العملية: تفسر القدرات العملية، من خلال النظرية السياقية وهي إحدى نظريات الفرعية المنبثقة من نظرية الذكاء الثلاثي وهي تتضمن ثلاث مهارات تفسر السلوك الذكي المرتبط بالسياق (الجاسم، ٢٠١٠؛ Sternberg et al, 2008)، الأولى هي التكيف مع البيئة، أي محاولة الشخص تعديل سلوكه بما يتوافق مع بيئته (الجاسم، ٢٠١٠)، أما المهارة الثانية فهي **الانتقاء البيئي**، أي عملية إلغاء البيئة السابقة واختيار بيئة مختلفة؛ عند استحالة القدرة على التكيف (Sternberg et al, 2008). أما القدرة الأخيرة فهي إعادة تشكيل البيئة، أي عملية تغيير البيئة الحالية له للوصول الى التكيف من جديد مع البيئة الجديدة، ويكزن ذلك عند عدم التمكن من التكيف أو الاختيار (Sternberg et al, 2008).

لتصحيحها أو تعويضها. وتتجح في إظهار مهاراتها من خلال التكيف مع البيئات وتشكيلها واختيارها والتوازن في استخدامها للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية.

أدوار معلمة مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بقدرات الذكاء الناجح:

فيما يلي عرض لأهم أدوار معلمة مرحلة الطفولة ذات الذكاء الناجح: (الدهام، 2013؛ عامر، 2008؛ فهمي، 2015؛ المشرفي، 2014؛ الناشف، 2010؛ Sternberg, & Grigorinko, 2002).

١. تجسيد ثقافة المجتمع: فمن خلال القدرات التحليلية بإمكان المعلمة تحليل المواقف والأنشطة المناسبة، كذلك القيام بتقويم سلوكيات الأطفال لتعريفهم بقيم المجتمع. أما خلال القدرات الإبداعية: بإمكان المعلمة ابتكار أنشطة ووسائل تعزز قيم المجتمع لدى الأطفال. وأخيراً، من خلال القدرات العملية تستطيع المعلمة العمل على تثبيت العادات السلوكية الإيجابية، ولكي تقوم بدورها كقدوة الحسنة لأطفالها؛ يجب عليها تفعيل ذلك من خلال تحسين مظهرها وتفعيل سلوكياتها أمام أطفالها.

٢. توجيه نمو الطفل: فمن خلال القدرات التحليلية تستطيع المعلمة ملاحظة وتشخيص وقياس نمو الأطفال وتطور قدراتهم مما يساعدها على تقويم الطفل ورفع مستويات أدائه. أما من خلال القدرات الإبداعية فبإمكان المعلمة صنع وابتكار وتجديد تحقق نمو الأطفال. وأخيراً، من خلال القدرات العملية تستطيع المعلمة من خلال قدراتها العملية العمل على توفير البيئة النفسية التي تجعل الاطفال يشعرون بالأمان والاستقرار والثقة بالنفس، والعمل على إشباع حاجات الأطفال النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية.

خصائص الطفل الموهوب تحليلاً: تعد الخصائص السلوكية من أهم المؤشرات التي قد يعتمد عليها في الكشف عن الموهبة عند الأطفال، كذلك تُشكل أحد النقاط الرئيسية في بناء التعاريف الخاصة بالموهبة، أو الطفل الموهوب (جروان، ٢٠١٤؛ القمش، ٢٠١٣). وبما ان الأطفال الموهوبون تحليلاً هم من ينتم تحديدهم كموهوبين من خلال حصولهم على معدل ذكاء عالي (Sternberg & Grigorenko, 2002)؛ فبالتالي ترى الباحثة ان خصائص الاطفال ذوي الموهبة التحليلية هي نفسها خصائص الاطفال الموهوبين بالمفهوم التقليدي. إذن، يتميز الأطفال ذوي الموهبة التحليلية (الموهوبين بالمفهوم التقليدي) بصفات وخصائص تميزهم عن غيرهم من الأطفال الآخرين في نفس مستواهم العمري، وبالتحديد في الخصائص العقلية؛ والتي تعتبر من الصفات السائدة بين جميع الأطفال ذوي الموهبة التحليلية التي يسهل من خلالها التعرف عليهم (المغربي، ٢٠١٥).

ولقد تعددت الدراسات السابقة التي تتناول القدرات التحليلية بشكل عام مثل دراسة Sternberg et al. (2002) التي هدفت إلى الكشف عن أثر تطوير نموذج تقييمي لإمكانيات الأطفال يعتمد على اختبار ذو طبيعة ديناميكية ومعد للتدرب على اختبارات الذكاء التقليدية الثابتة. وعلى الرغم من تعدد الدراسات إلا أنها لم تتناول القدرات التحليلية مرتبطة بالذكاء الناجح، كذلك لم تتناول القدرات التحليلية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بل تناولت القدرات التحليلية للأطفال و الطلاب في الصفوف الأساسية.

المتغيرات:

المتغير المستقل:

متوسط الدرجة الكلية للذكاء الناجح لمعلمة مرحلة ما قبل المدرسة، بعد تطبيق مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح.

المتغير التابع:

استهدفت هذه الدراسة جميع معلمات وأطفال خمس روضات حكومية في شرق وغرب وجنوب وشمال مدينة جدة. حيث بلغ عدد المعلمات ٦٠ معلمة، شارك منهم فقط ٥٠ معلمة..

رابعاً: عينة الدراسة:

كانت عينة الدراسة قصدية. حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح على جميع معلمات رياض الأطفال في الخمس الروضات الموزعات على انحاء مدينة جدة، وقد كان المعلمات في الروضات 60 معلمة و استجاب للمقياس 50 معلمة، بعد تصحيح المقاييس واستخراج بياناتها؛ تبين للباحثة أن كل نتائج المعلمات انحصرت في المستوى المرتفع أو المتوسط على حسب تصحيح مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح (الزعيبي، 2017)، وبناء على ذلك تم اختيار المعلمات وفقاً لما تم الاتفاق عليه في خطة البحث؛ وهو اختيار 20 معلمة ثم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ المجموعة الأولى تشتمل على 10 معلمات ذوات الدرجة الأعلى في مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح، والمجموعة الثانية تشتمل على 10 معلمات ذوات الدرجة الأدنى في مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح، وبعد ذلك تم التأكد من تواجد المعلمات العشرون في بداية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 1441هـ، ثم قامت الباحثة باختيار عشرة معلمات كعينة نهائية، وقسمتهم إلى مجموعتين: المجموعة الأولى تشتمل على خمس معلمات ذوات الدرجة الأعلى في مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح، والمجموعة الثانية تشتمل على خمس معلمات ذوات الدرجة الأدنى في مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح. أما بالنسبة إلى عينة الأطفال فبلغ مجموعها 30 طفل، حيث تم تجزئة عينة الأطفال إلى قسمين: القسم الأول: يشتمل على 15 طفل من أطفال المعلمات ذوات الدرجة الأعلى في مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح، أما القسم الثاني: فيشتمل على 15 طفل من أطفال المعلمات ذوات الدرجة الأدنى في مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح.

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

بعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس وكسلر الكويت لذكاء الطفل (هادي و مراد، 2004) والمقنن على البيئة الخليجية بشكل قبلي في الشهر الأول من العام الدراسي، و بشكل بعدي في الشهر الأخير من الفصل الدراسي الأول.

- بعدها مباشرة تم تفرغ درجات لاستخراج نسبة الذكاء والمتوسط الحسابي لها استخلاص نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة:

قبل البدء في عرض نتائج الدراسة، من المهم من وجهة نظر الباحثة استخراج المتوسطات الحسابية لنسب المواهب التحليلية لأطفال المجموعتين (المعلمات ذوات الدرجة الأعلى في المقياس والمعلمات ذوات الدرجة الأدنى في المقياس) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس وكسلر لأطفال ما قبل المدرسة ، حيث سيتم الاستعانة بنتائج التطبيق البعدي لاستخراج معامل بيرسون في كل سؤال، كذلك من الضروري استخراج نتائج اختبارات "ت" لإيجاد الفرق بين متوسطات المواهب التحليلية لأطفال المجموعتين في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس وكسلر لأطفال ما قبل المدرسة حتى يتم معرفة مدى تطور الموهبة التحليلية لدى أطفال المجموعتين كما يلي:

جدول (1): متوسطات أطفال المجموعة الأولى (المعلمات ذوات الدرجة الأعلى في المقياس) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس وكسلر لأطفال ما قبل المدرسة ونتائج اختبار "ت" للفرق بينها

فترة التطبيق	المتوسط	الانحراف	عدد	قيمة "ت"	درجات
--------------	---------	----------	-----	----------	-------

					القبلي	المجموعة الثانية
		15	1.03280	139.9333	التطبيق البعدي	

يتضح من بيانات الجدول (2) أن متوسط التطبيق البعدي لأطفال المجموعة الثانية (المعلمات ذوات الدرجة الأدنى في المقياس) بلغ قيمته (139.9333) وبانحراف معياري (1.03280) وهو أعلى من متوسط التطبيق القبلي البالغ (138.8000) بانحراف معياري (0.77460)، كما جاءت قيمة "ت" = (12.475) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط نسب الموهبة التحليلية لأطفال المجموعة الثانية (أطفال المعلمات ذوات الدرجة الأدنى في المقياس)، في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس وكسلر لصالح التطبيق البعدي.

وبما أنه وجد لدى كلا أطفال المجموعتين فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي نسب الموهبة التحليلية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، إلا أن معدل الفرق بين متوسط نسب الموهبة التحليلية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس وكسلر لأطفال المجموعة الأولى (المعلمات ذوات الدرجة الأعلى في المقياس) أعلى من معدل الفرق بين متوسطي نسب الموهبة التحليلية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس وكسلر لأطفال المجموعة الثانية (المعلمات ذوات الدرجة الأدنى في المقياس)، حيث بلغت قيمة "ت" لأطفال المجموعة الأولى 29.630، في حين بلغت قيمة "ت" لأطفال المجموعة الثانية 12.475. وبشكل عام يتضح من بيانات الجدول (2) أن قيمة متوسط نسب المواهب التحليلية لأطفال المجموعة الأولى (المعلمات ذوات الدرجة الأعلى في المقياس) قد بلغت 149.2667 وهي أعلى من متوسط نسب المواهب التحليلية لأطفال المجموعة الثانية (المعلمات ذوات الدرجة الأدنى في المقياس) والبالغ قيمتها 139.9333.

ثانياً: المجموعة الثانية (المعلمت ذوات الدرجة الأدنى في المقياس): في البداية تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية لمقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح للمجموعة الثانية (المعلمت ذوات الدرجة الأدنى في المقياس)، وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين متوسطات درجات الذكاء الناجح الكلي للمجموعة الثانية (المعلمت ذوات الدرجة الأدنى في المقياس)، تمت الاستعانة بمعامل "بيرسون" والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (4): نتائج معامل بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتوسط الحسابي للذكاء الناجح الكلي للمجموعة الثانية (المعلمت ذوات الدرجة الأدنى في المقياس) والمتوسط الحسابي لنسب المواهب التحليلية للأطفالهن

المتوسط الحسابي للذكاء الناجح الكلي للمجموعة الثانية عدد المعلمت = 5	الانحراف المعياري للمتغير المستقل	المتوسط الحسابي لنسب المواهب التحليلية لأطفال للمجموعة الثانية (عدد الأطفال=15)	الانحراف المعياري للمتغير التابع	قيمة معامل بيرسون	الدلالة الإحصائية
3.3720	0.23658	139.9333	.64118	0.298	0.627

يتضح من بيانات الجدول (4) قيمة معامل بيرسون بلغت 0.298، وهي علاقة طردية ضعيفة جداً بين متوسطات الدرجة الكلية للمجموعة الثانية (المعلمت ذوات الدرجة الأدنى في المقياس)، ومتوسطات درجات الموهبة التحليلية للأطفالهن وهي غير دالة احصائياً حيث بلغ مستوى معنوية 0.627 وهي أكبر من 0.05 ($0.627 > 0.05$).

السؤال الثاني: " ما العلاقة بين متوسطات درجات القدرات التحليلية للمعلمت في مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح وبين متوسطات نسب الموهبة التحليلية للأطفالهن في التطبيق البعدي لمقياس وكسلر لأطفال ما قبل المدرسة؟"

أولاً: المجموعة الأولى (المعلمت ذوات الدرجة الأعلى في المقياس): في البداية تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات القدرات التحليلية في

مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح للمجموعة الثانية (المعلمات ذوات الدرجة الأدنى في المقياس)، وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين متوسطات درجات القدرات التحليلية للمجموعة الثانية (المعلمات ذوات الدرجة الأدنى في المقياس) وبين متوسطات الموهبة التحليلية لأطفالهن، تمت الاستعانة بمعامل "بيرسون" والجدول أدناه يوضح ذلك:

الجدول (6): نتائج معامل بيرسون لإيجاد العلاقة بين متوسطات القدرات التحليلية للمجموعة الثانية (المعلمات ذوات الدرجة الأدنى في المقياس)، ومتوسطات نسب المواهب التحليلية لأطفالهن

المتوسط الحسابي لدرجات القدرات التحليلية للمجموعة الثانية عدد المعلمات= 5	الانحراف المعياري للمتغير المستقل	المتوسط الحسابي لنسب المواهب التحليلية لأطفال معلمات للمجموعة الثانية عدد الأطفال=15	الانحراف المعياري للمتغير التابع	قيمة معامل بيرسون	الدلالة الإحصائية
3.2160	0.33864	139.933	.64118	0.114	0.856

يتضح من بيانات الجدول (6) قيمة معامل بيرسون بلغت 0.114، وهي علاقة طردية ضعيفة جداً بين متوسطات درجات القدرات التحليلية للمجموعة الثانية (المعلمات ذوات الدرجة الأدنى في المقياس)، ومتوسطات درجات الموهبة التحليلية لأطفالهن وهي غير دالة احصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية 0.856 وهي أكبر من 0.05 ($0.05 < 0.856$).

السؤال الثالث: " ما العلاقة بين متوسطات درجات القدرات الإبداعية للمعلمات في مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح وبين متوسطات نسب الموهبة التحليلية لأطفالهن في التطبيق البعدي لمقياس وكسلر لأطفال ما قبل المدرسة؟"

أولاً: المجموعة الأولى (المعلمات ذوات الدرجة الأعلى في المقياس): في البداية تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات القدرات الإبداعية في مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح للمجموعة الأولى (المعلمات ذوات الدرجة الأعلى في المقياس) وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين متوسطات درجات القدرات

الجدول (8): نتائج معامل بيرسون لإيجاد العلاقة بين متوسطات القدرات الإبداعية للمجموعة الثانية (المعلمت ذوات الدرجة الأدنى في المقياس)، ومتوسطات نسب المواهب التحليلية لأطفالهن

المتوسط الحسابي لدرجات القدرات الإبداعية للمجموعة الثانية عدد المعلمت = 5	الانحراف المعياري للمتغير المستقل	المتوسط الحسابي لنسب المواهب التحليلية لأطفال المجموعة الثانية عدد الأطفال = 15	الانحراف المعياري للمتغير التابع	قيمة معامل بيرسون	الدلالة الإحصائية
3.1820	0.13664	139.933	.64118	0.107	0.865

يتضح من بيانات الجدول (8) قيمة معامل بيرسون بلغت 0.107، وهي علاقة طردية ضعيفة جداً بين متوسطات درجات القدرات الإبداعية للمجموعة الثانية (المعلمت ذوات الدرجة الأدنى في المقياس)، ومتوسطات درجات الموهبة التحليلية لأطفالهن وهي غير دالة احصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية 0.865 وهي أكبر من 0.05 ($0.05 < 0.865$)، والشكل التالي يوضح ضعف العلاقة الطردية بين المتغيرين.

السؤال الرابع: " ما العلاقة بين متوسطات درجات القدرات العملية للمعلمت في مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح وبين متوسطات نسب الموهبة التحليلية لأطفالهن في التطبيق البعدي لمقياس وكسلر لأطفال ما قبل المدرسة؟"

أولاً: المجموعة الأولى (المعلمت ذوات الدرجة الأعلى في المقياس): في البداية تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات القدرات العملية في مقياس التقدير الذاتي للذكاء الناجح للمجموعة الأولى (المعلمت ذوات الدرجة الأعلى في المقياس)، وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين متوسطات درجات القدرات العملية للمجموعة الأولى (المعلمت ذوات الدرجة الأعلى في المقياس) تمت الاستعانة بمعامل "بيرسون" وبين متوسطات الموهبة التحليلية لأطفالهن، والجدول أدناه يوضح ذلك:

للمجموعة الثانية (المعلمت ذوات الدرجة الأدنى في المقياس) ومتوسطات نسب المواهب التحليلية لأطفالهن

المتوسط الحسابي لدرجات القدرات العملية للمجموعة الثانية عدد المعلمت = 5	الانحراف المعياري للمتغير المستقل	المتوسط الحسابي لنسب المواهب التحليلية لأطفال المجموعة الثانية عدد الأطفال = 15	الانحراف المعياري للمتغير التابع	قيمة معامل بيرسون	الدالة الإحصائية
3.7140	0.45114	139.933	.64118	0.350	0.564

يتضح من بيانات الجدول (10) قيمة معامل بيرسون بلغت 0.350، وهي علاقة طردية ضعيفة بين متوسطات درجات القدرات العملية للمجموعة الثانية (المعلمت ذوات الدرجة الأدنى في المقياس)، ومتوسطات درجات الموهبة التحليلية لأطفالهن وهي غير دالة احصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية 0.564 وهي أكبر من 0.05 ($0.05 < 0.564$)، والشكل التالي يوضح ضعف العلاقة الطردية بين المتغيرين.

نتائج الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين قدرات معلمة ما قبل المدرسة ذات الذكاء الناجح والمواهب التحليلية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة وقد أظهرت النتائج:

١. وجود علاقة ارتباطية قوية بين متوسطات درجات الذكاء الناجح الكلي للمجموعة الأولى (المعلمت ذوات الدرجة الأعلى في المقياس) وبين متوسطات نسب الموهبة التحليلية لأطفالهن، في المقابل، أظهرت وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين متوسطات درجات الذكاء الناجح الكلي للمجموعة الثانية (المعلمت ذوات الدرجة الأدنى في المقياس) وبين متوسطات نسب الموهبة التحليلية لأطفالهن.

٢. وجود علاقة ارتباطية قوية بين متوسطات درجات القدرات التحليلية للمجموعة الأولى (المعلمت ذوات الدرجة الأعلى في المقياس) وبين متوسطات نسب الموهبة التحليلية لأطفالهن، في المقابل، أظهرت وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين متوسطات درجات

العلاقة بين قدرات المعلمة ذات "الذكاء الناجح" أ/ ن _____ وال
خض _____ ر الط _____ حي

د/ آمال عبد العزيز مسعود
إسماعيل

القدرات التحليلية للمجموعة الثانية (المعلمات ذوات الدرجة الأدنى في المقياس) وبين متوسطات نسب الموهبة التحليلية لأطفالهن.

٣. وجود علاقة ارتباطية قوية بين متوسطات درجات القدرات الإبداعية للمجموعة الأولى (المعلمات ذوات الدرجة الأعلى في المقياس) وبين متوسطات نسب الموهبة التحليلية لأطفالهن، في المقابل، أظهرت وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين متوسطات درجات القدرات الإبداعية للمجموعة الثانية (المعلمات ذوات الدرجة الأدنى في المقياس) وبين متوسطات نسب الموهبة التحليلية لأطفالهن.

٤. وجود علاقة ارتباطية قوية بين متوسطات درجات القدرات العملية للمجموعة الأولى (المعلمات ذوات الدرجة الأعلى في المقياس) وبين متوسطات نسب الموهبة التحليلية لأطفالهن، في المقابل، أظهرت وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين متوسطات درجات القدرات العملية للمجموعة الثانية (المعلمات ذوات الدرجة الأدنى في المقياس) وبين متوسطات نسب الموهبة التحليلية لأطفالهن.

توصيات الدراسة:

١. العمل على تطبيق دورات تدريبية خاصة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة لتطوير الذكاء الناجح لديهن وتطبيقه في تنمية مواهب الأطفال.
٢. دعوة المهتمين ببرامج الموهبة لبناء برامج ووحدات تعليمية مبنية على نظرية الذكاء الناجح وتكون متخصصة في تطوير المواهب التحليلية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.
٣. دعوة الباحثين الى تكثيف البحث العلمي وإجراء الدراسات حول الأطفال الموهوبين تحليلاً في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية.

المقترحات البحثية:

- فعالية وحدة اثرائية قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية التفكير التحليلي للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة
- العلاقة بين قدرات المعلمة ذات الذكاء الناجح وبين المواهب التحليلية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة أثناء التعلم عن بعد.

المغربي، أحمد عدنان. (2015). *الموهبة والإبداع والتفوق الكشف عن الموهوبين والمبدعين*. دار امجد للنشر والتوزيع.

الناشف، هدى محمود. (2010). *معلمة الروضة (ط3)*. دار الفكر.

هادي، فوزية، ومراد، صلاح. (٢٠٠٤). *تقنين مقياس وكسلر الكويت لذكاء أطفال ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية*. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٤٠(١٥٥)، ٢٧٠-٢٠٥.

<http://search.mandumah.com/Record/525492>

Sternberg, R. (2003). *Wisdom, Intelligence, and Creativity Synthesized*. Cambridge University Press.

Sternberg, R. (2010). The Theory of Successful Intelligence. In R. Sternberg & S. Kaufman (Eds.), *The Cambridge Handbook of Intelligence* (pp. 504-527). Cambridge University Press.

Sternberg, R. J. (2000). Patterns of giftedness: A triarchic analysis. *Roeper Review*, 22(4), 231-235

Sternberg, R. J. (2001). Giftedness as developing expertise: A theory of the interface between high abilities and achieved excellence. *High Ability Studies*, 12(2), 159-179.

Sternberg, R. J., & Grigorenko, E. (2002). The Theory of Successful Intelligence as a Basis for Gifted Education. *Gifted Child Quarterly*, 46, (4), 265-277.

Sternberg, R. J., Grigorenko, E. L., Ngorosho, D., Tantufuye, E., Mbise, A., Nokes, C., ... & Bundy, D. A. (2002). Assessing

العلاقة بين قدرات المعلمة ذات "الذكاء الناجح" / أ _____
وال _____
خض _____
ر الطل _____
حي _____

د/ آمال عبد العزيز مسعود
إسماعيل

intellectual potential in rural Tanzanian school children.
Intelligence, 30(2), 141-162.
[https://doi.org/10.1016/S0160-2896\(01\)00091-5](https://doi.org/10.1016/S0160-2896(01)00091-5)

Sternberg, R., Kaufman, J., & Grigorenko, E. (2008). *Applied Intelligence*. Cambridge: Cambridge University Press.

Sternberg, R. J., Jarvin, L., & Grigorenko, E. L. (2010). Explorations in giftedness. Cambridge University Press. DOI: 10.1017/CBO9780511778049